Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد ورد الترغيب فى تنظيف المسجد:

فعن عائشة أن النبى ﷺ، أمر ببناء المساجد فى الدور، وأمر بها أن تنظف وتطيب.

(رواه أحمد، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وابن حبان بسند جيد)

ولفظ أبى داود: **«كان يأمرنا بالمساجد أن نصنعها فى دورنا، ونصلح صنعتها ونطهرها، وكان عبد الله يجمر[1] المسجد إذا قعد عمر على المنبر»**.

وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«عرضت علىّ أجور أمتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد»**.

(رواه أبو داود، والترمذى، وصححه ابن خزيمة)

ويكره تحريما إلقاء القمل ودفنه حيًّا فى المسجد:

لحديث الحضرمى ابن لاحق عن رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ، قال: **«إذا وجد أحدكم القملة فى ثوبه فليصرها ولا يلقيها فى المسجد»**.

(أخرجه أحمد بسند رجاله ثقات). وأخرجه البيهقى بلفظ:

«إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلى فلا يقتلها، ولكن يصرها حتى يصلى».

قال فى الدين الخالص ج٣: (أما دفنه) فى المسجد بعد قتله فلا بأس به لقول أبى مسلم: دخلت على أبى أمامة وهو يتفلى فى المسجد ويدفن القمل فى الحصى[2].

---

(١) أى مكان يطلق البخور فى المسجد لانتشار الرائحة الذكية فيه.

(٢) الحديث أخرجه أحمد والطبرانى بسند جيد.